صندوق الدنيا

أحمد فؤاد نجم

فهرس

صندوق الدنيا

بانوراما دنيا فونيا
صندوق الدنيا عصري
الصورة من أميركا
و الصوت من جوه مصري
لو تفهم كل قصدي
أوهب لك كل قصري
و اكتب لك الوصية
على جناح الوصية
على جناح الحمام
واتفرج يا سلاملم
واتفرج يا سلام

السيما

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
أفلام القرع كوسه
حتقدم فيلم خام
من مخرج الروايح
ومسبب الزكام
عن قصه واقعية
من تشخيص المدام
والفيلم لجل خاطرك
واخد مليون وسام
واتفرج يا سلاملم
ع السيما يا سلام

الناس ملهية وساكتة
والصاله بتشغى عيون
والفيلم مطلع ريحه
والناس مش لاقيه لمون

عيل فرحان بشبابه
ومغرق شعره صابون
مشكلته.. ما بيخلفشى
ومراته كمان بتخون
ودلال بتحب عطيه
وعطيه جدع مجنون
لازق ف زبيده التشه
أخت الأستاذ مأمون
اللي مراته ام قداره

أخت محمد سعدون
جوز تانت ماريكا الهبله
اللي مرافقه المأذون
واللي معلق نبويه
بنت الأستاذ مأمون

عنتر

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
عنتر بني الشواربي
فارس ما فيش كلام
بالشنطة السامسونايت
و النضارة السيكام
يهزم جيش الضرايب
و الدولة و النظام
و يلعلع في المضاربة
ويراهن بالمدام
واتفرج يا سلاملم
على عنتر يا سلام
***
سلي الجماك والإدارة
يا عبلة يا حتة حماره
عن لعبة التهريب و عني
يا بنت مالك العمارة
صاحبت فيكي ألف فارس
وجبتهم لك المغارة
عملتي فيها نص فله
ولبستي برقع الطهارة
عشان سي عبده
ذا بوي فرندك
أبو الشوارب مستعارة
يا هبلة
يام دماغ رومانسي
يا مأخراني في التجارة

دفعت فيكي دم قلبي
و طلعتي بيعه بالخسارة

عبلة

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
على عبلة بنت مالك
عمارة السلام
دلوعة النوادي
اللي اتفطمت مدام
خيوبة في المدارس
لهلوبة في الغرام
تعشق في الثانية دستة
شوف تبقى الساعة كام
واتفرج يا سلاملم
على عبلة يا سلام
***
عبودي يا حبيبي
يا كلب يا لئيم
عشان وقفة شواربك
باغير من الحريم
وأبات أسمع داليدا
و اهيم في عبد الحليم
و اعض في المخدة
و اطير مع النسيم
و اكلم مامي عنك
وخالتي ام ابراهيم
باحبك يا مغفل
واروح فيك الجحيم
وبابي الحاج مالك
مبارك يا غشيم

و لو عنتر يبلضم
حياكل بالقديم

جائزة نوبل

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
مواطن
شخص عادي
مالوش أي اهتمام
ومبارك الخيانه
ومسميها السلام
وف يوم قرا الجرايد
تاريخ ما اعرفش كام
من يومها يا ضنايا
بيشقلب فى الكلام
واتفرج يا سلاملم
على شقلب يا سلام

لما محانم جيين يا دخ
زايجة لوبن
يعنى مناحم بيجن
ياخد جايزة نوبل
تبقى النوديا
يعنى الدنيا
ماشيه بتحدف بالمندار
يبقى الشهر اتناشر ساعه
يبقي اليوم
ليلتين ونهار
يبقى القاتل
شخص ضحية
والمقتول مجرم جبار

شفتوا إزاى ؟
أما صحيح الطب اتقدم
وحنا ما وصلتناش أخبار
أيوه يالجنة لوبن بيه
قاعدة ازاى بتلجنى إيه
أنا مش فاهم حاجه صراحه
لما القاتل يا خد جايزه
كده من دون تلبيخ وأباحه
يبقي
يا إما اللجنه دى بايظه
أو لا مؤاخذه
رئيسها حمار
يبقي يا لجنه يا عره يا كوسه
جتنا وجتكو ستين حوسه
يبقي ف هذا الزمن المايل
ياما حتجري علينا هوايل
تبقي اللكلمه بدل الكلمة
والكاتب يمسك منشار
يبقي الراعش
يعنى الشاعر
يسكن شقه ف بيت
فى قصيده
يكتب فول
ياكل أشعار

الانتخابات

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
ع المدعو دومه عيسوي
وزير الإمن عام
فى الفصل الانتخابي
من مرسح السلام
سارح بالبلطجية
والهجامه القدام
عشان ضمان عبوره
من دايرة لانتقام
واتفرج يا سلاملم
على عيسوي يا سلام

– العيسوي بيه
– العيسوي بيه
– صاحب البوكسات
– العيسوي بيه
– والحبسخناتات
–العيسوي بيه
– ملك اللومانات
– العيسوي بيه
– والمعتقلات
– العيسوي بيه

– بشرى لجميع الهباشه
العيسوي
رمز الطفاشه
سبحان الله

من أومباشه
حكم المأمور يا ماشاالله عليه
– العيسوي بيه
– العيسوي بيه

بشرى لجميع الحشاشه
العيسوي بيه
رمز الماشه
سبحان الله من أومباشه
بقي كل الإمن العام فى إديه
– العيسوي بيه
– العيسوي بيه

من أجل ضمان الحرية
لجميع تجار الباطنية
العيسوي بيه ميه الميه
حيخلي القرش
بربع جنيه
– العيسوي بيه
–العيسوي بيه

–خليكوا فاكرين
– العيسوي بيه
–تنتخبوا مين
– العيسوي بيه
– فليحيا أمين
– العيسوي بيه
– ابن أم أمين
–العيسوي بيه
– العيسوي بيه
– العيسوي بيه

فزورة

شوف عندك يا سلاملم
اتفرج يا سلام
فزوره قرعاويه
من انتاج النظام
سمك لبن طماطم
بصل عسل سخام
فاعتبروا صاحبنا هديه
للاوساط القرعيه
هيلا بيلا وشيله ويا للا
لفعوا البقال اسم الله
على مجلس انس الشله
بقي ريس فرقه كبير
واحد بقال تموين
تفتكروا دا يطلع مين ؟
يساوى حزب حاكم
واخر انسجام
ولسه نشوف طلاسم
مادام الوعى نام
واتفرج يا سلاملم
وافهمها يا سلام
واحد بقال تموين
كان مطرح طه حسين!
وكمان مرضيش بالمطرح
تفتكروا يروح فين
كان قال فى الجامعه مدير
على درجه نص وزير
اظهر فى القرع مواهب

اكبر من سنه كتير
ولان الشله اياها
مواهبها
ما هيش وياها
شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
هزليه مرسحيه
على تياتروا السلام
سلام كلام اغانى
وعليكم السلام
ما عاد على الغلابه
عايد... غير الكلام
والحاله كل مادا
ياسادة ياكرام
اتفرج يا سلاملم
ع المسرح يا سلام
سالمه يا سلامه
كوكاكولا جت بالسلامه
سالمه ياسلامه
ايا سلالمه يا سلامه
نشروا الاعلان
ملو الجرنان
جوه البراويز الدهبيه
والتليفزيون
بالصوت واللون
كوكاكولا هى الاصليه
اشرب يا خفيف
بطل تخاريف
بلا طيظ الطور
بلا وطنيه
كوكاكولا تفوق

وتروق
ضد الافكار الهدامه
سالمه يا سلامه
ودااليدا رجعت بسلامه
ايا سالمه يا سلامه
مصريه ومن مواليد شبرا
من تحت نفقها ومجاريها
لو كانوا ما حرقوش الاوبرا
كانت حتنور لياليها
بالغنوة المدهونه شفايف
غرقانه وسايحه ف بلاويها
سيد درويش اللى حيلتنا
سرقوة
وباعوه بيعه ندامه
سالمه يا سلامه
طيري بينا ورفرفي ياحمامه
سالمه يا سلامه
على مصر التانية ام علامه
ولاده وحبلى وبكريه
غصبن عن عين اللى خانوها
لا اتغير لونها
ولا اوانها
ولا تنسي لسانها
ودار ابوها
تحبل مواويل
من فيض النيل
وتخلى ولادها يغنوها
تسرح غناويها ف حواريها
على نغمه بكرة البسامه
وسالمه يا سلامه
تولد وتقوم بالسلامه

الشحاتين

شوف عندك يا سلاملم
واتفرج يا سلام
على فرقة جوع وغنى
سارحين وسط الزحام
ع الطبلة والربابه
الرك ع الكلام
يا شحاتين بلدنا
عددكو ييجي كام
لو كل بق كلمة
حتلاقوا البر عام
واتفرج يا سلاملم
ع الفرقة يا سلام
***
الحمد لرب مقتدر
وصلاة الله على البدر
و اللعنة نهديها طرا
للقلب الصخري الحجري
***
فيم الإحسان وحتاما
في قوم أكلوا أقواما
بالسحت و الباطل عام
وسنينا بصنوف القهر
قد فاض الكيل أيا سادة
و الجوع يعربد بزيادة
و الهم لحاف ووسادة
يقلقنا إلى وجه الفجر
***

قد كان الناس إذا شبعوا
طعموا المحروم كما طبعوا
و اليوم تراهم قد تبعوا
سبل التخزين أو الحذر
ففقير القوم إذا جاعا
و جميع عزال قد باعا
لا يجد العون إذا ضاعا
بل يسمع لوما كالصبر
***
و غني القوم ومولاهم
لا يمنح شيئا إياهم
غير الترحيب برؤياهم
جوعى
و الجوع أبو الكفر
فيضيع الحب المكنون
ويشيع الحقد المجنون
ويذاع السر المدفون
بفضائح سكان القصر
***
قد قالوا سلاما فرخاء
فالخير إلى الناس تراءى
فازدوا غلاء فثراء
فالنصر إذا لم يعطينا
قوت الأطفال و يحمينا
فبناذا نفرح يا سينا
عدت
أو غرت إلى القبر
القاهرة/ ١٩٨٠

اليويو

يا واد يا يويو
يا مبرراتي
يا جبنه حادقة على فول حراتي
أستك لسانك
فارد ولامم
حسب الابيج
يا مهلباتي

يا واد يا يويو يا مهلبية
فوق الصواني
سايحه وطريه
فى كل جلسه تلبس قضيه
وتخيل عليها
يا مشخصاتي
حسب الوظيفة
وأنت وشطارتك
تظهر حلاوتك
تظهر مرارتك
لو خفضوك ترفع حرارتك
لو صعدوك
تقلب جيلاني
وبالمناسبة
وأنت اللى أدرى
كان لك تحفظ على المبادرة
ليه النهاردة بترش بودره
يا بن الأبالسه
يا ملطفاتي
وفى النهاية

لك عندى كلمة
آخر طريقك زحل وضلمه
حيث ان آخر القرع ضلمه
يا إما كفته
عند العجاتى
معتقل القناطر

قيدوا شمعة

قيدوا شمعة يا أحبه
ونورو لي
رمشين
من رمش عين
وبيندهولي
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامة
سكتين يا للا السلامة
أمشي فين يا ناس قولولي
***
رمشين من رمش جارح
فوق عيون السحر طارح
زادو نبض القلب حبه
بالأماني
في المحبة
و الأماني هناك بشوكها
طالعة فوق الشط ذكها
بتلاغيني
و تناديني
من بعيد و تقول أديني
كان بودي
عايز أعدي
و الظنون بتقول لي هدي
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين يا للا السلامة
أمشي فين يا ناس قولولي

***

قيدوا شمعه

يا صبايا

نورو لي وطمنوني

بحر بيني و بين هوايا

موجه يشبه موج ظنوني

كل موجة شايله شيله

حلم ليلة

و هم ليله

عد موج البحر يا للي

شفت حالي وقول لخلي

كان بودي

عايز أعدى

و الظنون بتقولي هدى

من هنا سكة ملامة

من هنا سكة ندامه

سكتين يا للا السلامه

أمشي فين يا ناس قولولي

***

مال يا قلبي العشق بينا

مال وخالي البال يلومني

مال وقال للشوق يجينا

في الليالي يقل نومنا

بين مسانا

وبين صباحنا

و نصحى و الناس نعسانين

موعودين بالجرح يا احنا

والدوا للموعودين

إيه دا كله يا قلبي

إيه دا

شوف طريق العقل واهدا

من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتي يا للا السلامة
أمشي
أنا فين يا ناس قولولي
قيدوا شمعه ونورولي

معتقل القناطر / ١٩٧٠

كلب الست

فى الزمالك
من سنين
وف حما النيل القديم
قصر
من عصر اليمين
ملك واحدة من الحريم
صيتها اكتر م الادان
يسمعوه المسلمين
والتتر والتركمان
والهنود والمنبوذين
ست فاقت ع الرجال
فى المقام والاحترام
صيت وشهره وتل مال
يعنى فى غايه التمام
قصره يعني هى كلمة
ليها كلمه فى الحكومه
بس ربك لجل حكمه
قام حرمها م الامومه
والامومه
طبع ثابت
جوه حوا من الزمان
تعمل ايه الست
جابت
فوكس رومي وله ودان
فوكس دا عبقال املتك
عندة دستة خدامين
يعنى مش موجود فى عيلتك

شخص زية يا اسماعين
واسماعين دا يبقى واحد
م الجماعة التعبانين
اللي داخوا فى المعاهد
والمدارس من سنين
حب يعمل واد فكاكة
يمشي حبة فى الزمالك
والقيامة والفتاكة
يرموا طبعا ع المهالك
عم سمعة من قيامتة
حب يعمل فيها فلة
بعد ما الوظ بيجامتة
اشترى حتة مجله
قول مشي يقرا فى حكاية
من حكايات الغرام
واندماجة فى القرايه
خلا مشيه مش تمام
ع اليمين يحدف بعيد
خطوتين ويروح شمال
لمحه فوكس من الحديد
قال دا صيد
سهل حلال
هب نط فى كرشه دوغري
جاب بيجامته لحد ديلها
اسماعين بدال ما يجري
قال يا رجلي
رجلى مالها ؟
بص شاف الدم سايح
من عاليها ومن واطيها
وياللى جاي
وياللي رايح

المجله مش لا قيها
حبه واتلموا الظنايا
اللى هما البوابين
والحكايه والروايه
قال لهم
دا كلب مين
كلب مين
ما كلب مينشى
سمعه لبخ حبتين
قال واحد منهم
امشى
اللى جابك عنده مين؟
قال دا شارع يا مواشي
والجميع بيمر منه
اللى راكب
اللى ماشى
مستحيل نستغنى عنه
كلمه من دا
وكلمه من دا
ظاطو واترسمت فضيحه
قول نهايته
القصد من دا
اسماعين اكل الطريحه
راحو قسم الشرطه طبعا
والنيابه كفيله بيهم
واترموا فى الحجز جمعا
لما ييجي الدور عليهم
حبة والشاويش امين
قال : سعيد النقشيندي
قام غريم عم اسماعين
قال لة:

محسوبك يا افندي
قام سي سمعه
يروح معاه
الشاويش قال :
غور بدمك
راح تعوصنى
وفوق قفاه
كف طرقع
داهيه ف امك
تفتكر يفضل سي سمعه
قد ايه فى القسم نايم ؟
استضافه الحجز جمعه
يا بلاش
ادي العزايم
شاف بلاوي
ما تتحكيش
م الديابه المسجونين
قال يا عالم
يا شاويش
يا نيابه
يامسئولين
خلصوه بعد المناهده
جثه من جحر الديابه
هى يمكن ساعه واحده
كان فى مكتب النيابه
قال له مالك ياسماعين
قال لة زي البمب... مالي ؟
قال له عضك فوكس فين
قال له سيبنى اروح لحالي
انت شوف سي فوكس يمكن
خد تسمم

غصب عني
الوكيل قال برضة ممكن
والشاويش
قعد يغنى
انت فين والكلب فين
انت قدة يا اسماعين
طب دا كلب الست يا ابني
وانت تطلع ابن مين
بشري لصحاب الديول
واللى له اربع رجول
بشرى لسيادنا البهايم
من جمايس او عجول
اللى صاحبه يا جماعه
له غناوي
فى الاذاعه
راح يدوس فوق الغلابه
والنيابه.. بالبتاعه

دولا مين

دولا مين ودولا مين
دولا عساكر مصريين
دولا مين ودولا مين
دولا ولاد الفلاحين
***
دولا الورد الحر البلدي
يصحى يفتح
تصحي يا بلدي
دولا خلاصة مصر يا ولدي
دولا عيون المصريين
دولا مين
دولا مين
دولا اخوتنا ودولا بنينا
دولا الأمل إللي يخلينا
دولا المجد اللي يعلينا
فوق الجرح
نعود سالمين
دولا مين
دولا مين
***
دولا القوة ودولا العز
دولا شاربين من أطهر بز
هز يا دفعة هلاك هز
واحنا وراك
ملايين جايين
دولا مين
دولا مين

***

دولا يا سينا ولاد الشهدا

دولا التار

لا ينام ولا يهدا

خلي ترابك يسكن يهدا

ويضم الشهدا الجايين

دولا مين

دولا مين

أكتوبر / ١٩٧٣

موال للسمك

يا بحر قول للسمك
طول ما الشبك فوقك
لا العشق كارك
ولا رمل الشطوط شوقك
إنزل قرار النجا
واغطس ولا تقبش
موج العلالي خطر
في النوه
ومغبش
داري على شمعتك
وتحب.. ما تحبش
الصبح نور يا سمك
واعشق على زوقك

الطنبور

زهر الجناحين طرح
والعطر مش واحد
الشجر مع ان اصل
طالع فى غيط واحد
والحب لما انبدر
مسقى بماء واحد
علىفرعين عجبي
كان اصلهم واحد
واحد غرز فى الطين
واللى سرح.. واحد
لما انقطف والورد
يا رب يا واحد
ريحت بيه الوفات
واللى تعب.. واحد
جاوي جاوى بسيطه
روايه المجاله
مليحه جاوى جاوى
للى ما نايمشى
جاوى طويله جاوى
حكايه الرساله
جريبه جاوى جاوى
وانت ماعالمشى
مد الخطوة وامشى
تلجى الصعب فات
غير الله ما دامشى
وكل حى مات
المجاله وان كنت ناصح وفهمت

فهمها يابنى للى ما فاهمشى
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
ياطنبور
هم شويه
خلى الميه تغطى البور
معدودة الخطاوي
رايحه ولا جايه
يلمكش خوفك ما
ع الدنيا الدينه
جول الكلمه عالي
بالصوت البلالى
العداله جول ان
دين الانسانيه
كامش ليه وخايف
فرج الشفايف
واحد هو العمر
ولا العمر ميه ؟
وان كنت ناصح
وفهمت المجاله
فاهمشي فهمها يا بنيى للى ما
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
يا طنبور
هم شويه
البور خلى الميه تغطى
المولى خالجنا بالعدل وناشينا
طل ف خلجه
تلجاة
مساوينا بالعجل
ومنور طريجنا من فضله وهادينا

بالنور اللى طالل
من غرة نبينا
جن الليل غوانا
ومشينا فى عمانا
ونسينا شارعنا
وتهنا فى المدينة
وان كنت ناصح
وفهمت المجاله
فهمها يا بنى للى ما فاهمشى
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
ياطنبور
هم شويه خلى الميه
تغطى البور
شبابك يا مودر
بسنين العذاب
بين وهم الامانى
والصبر اللى شاب
المساوي صبرك ع
بيزيد البلاوي
وتبجى انت المصيبه
وتبجى انت المصاب
بصبرك يا ويلك
ع الظالم وظلمه
فى الدنيا وياويلك
من يوم الحساب
وفهمت المجاله وان كنت ناصح
فهمها يا بنى للى ما فا همشي
بسيطه
ودور كيف الدنيا لف
ياطنبور

هم شويه
خلى الميه تغطى البور

معتقل القناطر / ١٩٧٠

التوبة

أتوب إزاي وأنا أيوب
رماني الوعد و المكتوب
سنين ماشي ورا الأفكار
على كفوف القدم دوار
لا خليت في الدروب مشوار
ولا فوق الورق مكتوب
***
رماني الشوق مشيت سواح
أغني و ملو قلبي جراح
على يميني شجر
صبار
على شمالي
ما فيش أشجار
على قلبي الهوى جبار
وابات غالب
و أنا المغلوب
واتوب ازاي وأنا أيوب
***
رماني الشوق
مشيت حادي
حدايا وغنوتي بلادي
يا عيني يا ليل
على إنسان
غريب الأهل في الأوطان
يقوم وقت البدار بدار
و عند القسمة
مش محسوب

و اتوب ازاي وأنا أيوب

***

يا عيني يا ليلي يا بحر النيل

يا كلمة مزوقة المواويل

على شطيك قلوب عشاق

سهارى يغزلوا الأشواق

و أنا ويا الجميع مشتاق

ليالي الوصل

يا محبوب

معتقل القناطر ١٩٧١

في الليل

الليل ملاح
تايه سواح
لا يبوصل شط
الليل مشحون أسرار وشجون
وألم ونغم
وكاسات ونايات ودموع وآهات
وعبر وحكم
***
ومشيت في الليل
خجلان مكسوف
إكمن الليل عريان مكشوف
أفراح الناس
وجراح الناس
على صدر الليل عناقيد وصفوف
وعيون الليل والضلمة جبال
فاردين على وش السما غربال
ألماظ مبدور
في كاسات بنور
يفرش للنور ع الأرض خيال
***
ويشق سكون الكون
أرغول
ونغم فنان ثاير مخبول
وعليل على فرشه بيتقلب
ويحايل جرحه المداري
ويقول
يا طبيب قلبك طيب

إسمعني
ح أقولك أسراري
لوشلت الشكوى على لساني
ورميتها قريب
ما تكونش جراحي مألماني
أبدا يا طبيب
أنا دقت الجرح وخدت عليه
يسقيني المر
وبرضه اسقيه
من بحر الصبر اللي ف قلبي
ح تقوللي بتشكي امال من إيه؟
ولا من أوجاع
ولا شوق ملتاع
دنا عمري إن ضاع
مش ابكي عليه
أبدا يا طبيب
يا طبيب دنا جرحي ملوعني
وساقيني الحنضل من كاسي
والنار في ضلوعي بتلسعني
وأنا لسه صغار
والعيا قاسي
ولا عمر الليل مرة سمعني
عليت الآه على أنفاسي
أبدا يا طبيب
لكن يا طبيب أنا بابكي صحيح
وباقول الآه
زي المجاريح
ودموعي في عيني بتتألم
وبتتكلم
على قلب جريح
مسكين

كان أمله يحب سنين
ويلم الحب ف عشه اتنين
واتهنى معاه
وإن قال الآه
أنا اقول له يا روح القلب
آهين
بس أنا لا بيدي
ولا بودي
دا قدر مقسوم
قدر لحبيبي يعيش بعدي
في الهوى محروم
أهودا اللي وجعني
وخلاني
حطيت الشكوى على لساني
إنما وحياة اللي قاسيته
وحياة الأمل اللي بنيته
وحياة اللي جرحته
ولا فرحت معاه
ولا هنيته
لوشلت الشكوى على لساني
ورميتها قريب
ما تكونش جراحي مألماني
أبدا يا طبيب؟
***
وينام الصوت
والكون حواليه
ساكن نعسان
وكأنه مات
رمي تقله عليه
سكت العيان
***

الكاس له ناس
والليل مجالات
والحان مليان والناس مزاجات
ومجال الكاس
أشكال أجناس
مليان حواديت
مليان رويات
***
ونزور في الليل دنيا الخمار
ونلاقي الكاس
ع الناس دوّار
ويموت الليل على باب الحان
حيخش ازاي والدنيا نهار
ونفوس وقلوب كده ع المكشوف
عريانه تمام
وتعالي نشوف
***
شوف دا اللي هناك
قدامه كاسين
مع إنه لوحده
ما هوش اتنين
والناس بيبصوا
ومش فاهمين الكاس دا لمين
والكاس دا لمين
أهودا اللي بنظرة عين
شبكوه
وفاتوله كاس مليان
وفاتوه
وحكايته طويلة
وهمه تقيل
وح اقول لك إيه وأعيد لك إيه

رايح يملا عيونه بحلم جميل
بياع السهد ملا له عينه
***
وترن ف جوالحان
ألحان
نشوانه تخلي المولد هس
وغزاله بتتغزل ف حصان
بتقول له
إحبك أنت وبس
ويفز هنا سيدنا المنظور
ويطب الكاس ف إديه
مكسور
ويقول غشاشه
حتلعب بيك
ويرد التاني عليه بفتور:
طب وانت مزعل نفسك ليه
حشري وسخيف
وح قولك إيه
ومانولي يقول
" موش أندك خق"
والسامر يضحك لما يطق
ويحط الحشري عنيه
في الأرض
وكأنه لحن في الدين
والفرض
ويقوم
يطوح مرة يمين
ويميل زي البخت شمال
وف جوف الليل
يغرق مسكين
لا يغير حال

ولا يشغل بال

***

الحظ حمار

من غير حمار فقد التمييز

زي المجانين

هجر البساتين سكن الدهاليز

والحظ بطبع غباوته عنيد

ودماغه حديد

لو يعند حتى على الغزلان

ينسخطوا معيز

ونسيب دهليز

نخش في باب

ونعدي الباب ندخل سرداب

ونلاقي ضحايا الليل واقفين

والحظ بيلعب بالأعصاب

ترابيزة عليها نمر بنظام

من واحد يمكن لما لألف

والدنيا بزي ما هي تمام

على هيئة كورة

تدور وتلف

وشنب مفتول

يصرخ ويقول

اللقمة بتنده أكالها

والرزق نصيب

والدنيا دايرة

ف احولها

زي المجاذيب

الصبح معاك

والضهر عليك

والحظ لو ادى

ما بينقيش

جربها
ويمكن لو تديك
من جودك برضه
ما تحرمنش
قرب قرب
جرب جرب
ودي لعبة حظ
ما فيش تبكيش
***
والكورة تدور
زي المقدور
تحرن على ناس
وتجامل ناس
والشيخ سلمون شعبان مندور
واقف على أعصابه ومتحاس
يعلب ع الستة
الخمسة تصيب
ينقل ع الخمسة
الخمسة
تخيب
وخلاص الحظ اداله قفاه
والحظ أن ولى
بيبقى عجيب
كلها ساعتين
وصريخ
سلمون لعلع مقامات
نهاوند ورست وسيكا وصبا
وحجاز وبيات
يا فلوس الناس
يا خراب البيت
يا نهار مشوم

طب المسكين من طوله ورفص
يظهر مات
والناس ملهيه ف أحوالها
بيدوسوا عليه
وبتاع الكورة مشغلها
ح يبطل ليه
واللقمة بتنده أكلها
طب ودا كل إيه؟
***
الشارع نايم تحت جناح الليل همدان
وعيون النور
تعبانه بتنعس ع العمدان
والكون ملفوف
بعباية
نسجها الليل بالخوف
وف بحر الضلمة رأيت على بعد
شبح
حققت بعيني
لقتها يمامة وكاسرة الطوق
كرابيج الليل
ناقشينها جراح
من تحت لفوق
والأسى ف عينها
مصحي الشكوى تقول حواديت
حواديت
ما لهاش علاقات بالشوق
وليالي الشوق
مسيت
ورميت على الحلو سلام
قالت سلامين
أنا قلت لوحدك ليه يا حمام

ووليفك فين
مالك بالليل وجبال الرعب
خليك يا حمام
عيش للحب
شالت بجناح
حطت بجناح
ورتني جراح
تحت الجناحين
وقالت لي
زمان الحب ما راح
وبقي لنا سنين في الليل ضايعين
خد مني الليل
واداني الليل
ورميت له الغالي بسعر زهيد
وسقاني الشهد ودقت الويل
وكساني حرير ولبست حديد
وعرفت الناس من الراس للديل
وآمنت بأن الكل عبيد
وقالتها وطارت في ثواني
وانا شارد وخيالي يصور
وغمزني الفجر وصحاني
ولقيت الكون بادي ينور
وصحيت من غفوة سرحاني
على صوت بيقول
الله أكبر
القاهرة/ ١٩٦٤

تل الزعتر

يا حكاية كل الناس
من قلب الناس للناس
تصحى على لسان الناس
وتبات في ضمير الناس
يا أطهر جرح
وأشرف جرح
وأوجع جرح ف قلب الناس
يا تل الزعتر

القاهرة/ ١٩٧٦
رجعوا التلامذة

رجعوا التلامذة
ياعم حمزة
للجد تانى
يامصر انتي
اللى باقية وانتى
قطف الاماني
لا كوره نفعت
ولا اونطه
ولا المناقشة وجدل بيزنطه
ولا الصحافة
والصحفجية
شاغلين شبابنا
عن القضية
قيمولنا صهبة
يا صهبجية

ودوقونا طعم االاغانى
رجعوا التلاميذه
للجد تاني
طلعوا التلاميذه
ورد الجناين
اسمع يا ميلص
وشوف وعاين
ملعون ابوك ابن كلب خاين
يا صوت اميركا
يا امريكاني

النقطة

– النقطة
– علشان لاحباب
– وصحبها
– واحد نصاب
– دا معلم
– أبدا كداب
– وبيكسب
– من غير أسباب
– والصحبة
– خنازير وكلاب
– وأنا وانت
– نطلع م الباب
***
– لا صوت يعلو فوق صوت المعركة
– لا صوت يعلو فوق صوت المعركة
– كل الجهود كل الزنود للمعركة
– كل الجهود كل الزنود للمعركة
– ألحان جنان تعزف نشيد المعركة
– ألحان جنان تعزف نشيد المعركة
– وكمان لجان عشان عيون المعركة
– وكمان لجان عشان عيون المعركة
– سلام يا واد للست معمع معركة
– سلام يا واد للست معمع معركة
–و كمان سلام لأهل بيت المعركة
–و كمان سلام لأهل بيت المعركة
***
– سندات جهاد جداد عشان المعركه

- سندات جهاد جداد عشان المعركه
- لازمن جميع الناس يساعدوا المعركه
-طبعا جميع الناس يساعدوا المعركه
- مخلوق مفيش إن لم يعيش للمعركه
- مخلوق مفيش إن لم يعيش للمعركه
-و أموت قتيل و لا فيش بديل للمعركه
-و تموت قتيل ولا فيش بديل للمعركة
- حاكم ضروري وإن حتما معركه
-طبعا ضروري وإن حتما معركه
- سلام عشان لأن حتما معركه
-سلام عشان لأن حتما معركه

***

- خطاب خطير يشرح مصير المعركه
-عشرين خطاب كمان عشان المعركه
-جندنا جيش مليون عشان المعركة
-جندتوا ديشليون عشان المعركة
-وخبزنا عيش اسود عشان المعركه
-وأكلنا عيش اسود بلون المعركه
-الشعب جاع الشعب صاع دي معركه
-نجوع نصوع راضيين عشان المعركه
-إذ إن بن تن ترن المعركه
-هرشت مخي هي فين المعركه
إخرس يا واد واهتف لتحيا المعركه
-أهتف ليه مش لما اشوف المعركه
-إمسك بوليس جاسوس خسيس
ماسمعتناش بنقول يا تيس
لا صوت يعلو فوق صوت المعركه
-اهتف يا واد لا صوت يعلو
- هي فين
- اهتف يا واد لا عوت يصلو
هي عين المفركه

يا همبكا في البمبكا
على بمبمكا في الهمبكه

الفوازير

(١)

شاعر بيتخن من بوزه
ممكن تخوف به عيالك
نازل يقزقز أزا أوزو
حتتك يمينك وشمالك
بقى مليونير
واللي يعوزه
يلقاه في إيده
عقبالك
وخلي بالك من زوزو
وخلي زوزو من بالك

***

(٢)

يا وليه عيب اختشي
يا شبه إيد الهون
دانتي اللي زيك مشي
يا مرضعة قلاوون
مدحتي عشرين ملك
وميت وزير ورئيس
مروان
و عبد الملك
و المفترى
وعتريس
وبتغني بالزمبالك؟
ولا انتي صوت إبليس
من أول المبتدأ
حتى نهاية الكون؟

***

(٣)
اللورد بن اللورد بن اللورد
ابن اللورد
متأصل في الثروه
لا أوناسيس
ولا فورد
حيطبق بسلامته
قوانين لاشتراكيه
ويدافع " من عشمه"
عن صوت الحرية
واهي كوسه
على باميا
على قرع استامبوللي
بتفرع يا بلدنا
على وش التسقيه
***
(٤)
سكرتير عموم مصر
وافهم كلامي
تعدد مناصبه
ولا تنتهيش
وجيه بالوراثه
و جاهل عصامي
جمع جهل طايل
و إيه؟
من مفيش
و كان أصله ظابط
وحول حرامي
ويكتب أدب
بس ميتقريش
***

(٥)

لماليو الشخلوعه
الدلوعه الكتكوت
الليلة حيتنهد
ويغني ويموت
يشلوه قال على لندن
علشان جده هناك
من بعد ما يتلايم
على داخل الشباك
ويهرب أموالك
ويقولك أهواك
يا شعب يا متلوع
ع الهدمه وع القوت

***

(٦)

سنسونة المعتبر
ما لقاش أب يلمه
ابن امه
بس امه كانت اجدع من أمه
باع نفسه بخسارة
ما قابلش المعايرجي
كان مالك أفكاره
واتعين تفكيرجي
والحاجه اللي تحير
طب إيه اللي اتغير
كان كاتب سرايرجي
واتحول شماشرجي

***

(٧)

يكون في عون الصحافه
الله يكون في العون

لماك يا دود القرافه
يا رمه يا ملعون
تنهش لحوم الفرايس
في الضلمة يا وطواط
و الكلمة عندك بضاعه
و أما الشرف مطاط
بريئة منك بلدنا
مسلمين واقباط
ولا أنت موسى
ولا أنت
من كلاب فرعون
***
(٨)
مجاول وشاعر
وبياع ملوحه
وتاجر غناوي
وسمسار بنات
نعيمة و زكيه وعطيات وتوحه
ومخبر مودك
على التجريرات
حضر من بلدهم
بمقطف ملوحه
جبر واشتراله
تلات تاكسيهات
***
(٩)
يتوب على دي البلد
منك وأمثالك
ما عدش لينا جلد
على سو أفعالك
الفن للمعركه

عبيته في البلاليص
وصحافة المعركه
في الكدب و التهجيص
ومليت طريق الهرم
يا عرص
بالتعريص
ما دام ما فيش للهرم
صاحب هنيا لك
***
(١٠)
لأن الصراحة ف بلدنا قليله
بفضل المباحث
وأدب الرموز
جعلها اللئيم ابن بنت اللئيمه
شعار يرمي تحته السموم
كيف يعوز
وبهدل أصول
الصراحه العظيمه
وخلا الندوب
في الحقايق
يزور
وحرم وحلل
وكتر وقلل
و سمي القبيله
الذليله
حليمه
و قال على السكوت ع الهزيمه
ويجوز

سجن القلعة / ١٩٧٣

التحالف

يعيش أهل بلدي
وبينهم ما فيش
تعارف
يخلي التحالف يعيش
تعيش كل طايفه
من التانية خايفه
وتنزل ستاير بداير وشيش
لكن في الموالد
يا شعبي يا خالد
بنتلم صحبه
ونهتف..يعيش
يعيش أهل بلدي
***
يعيش المثقف على مقهى ريش
يعيش يعيش يعيش
محفلط مزفلط كتر كلام
عديم الممارسه
عدو الزحام
بكام كلمة فاضيه
و كام اصطلاح
يفبرك حلول المشاكل قوام
يعيش المثقف
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي
***
يعيش التنابله
في حي الزمالك

وحي الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هناك
تودر حياتك
بلاش المهالك
لذلك
إذا عزت توصف حياتهم
تقول الحياة عندنا
مش كذلك
و ممكن تشوفهم في وسط المدينة
إذا مر جنبك
أتومبيل سفينه
قفاهم عجينه
كروشهم سمينه
جلودهم بتضوي
دماغهم تخينه
سنانهم مبارد تفوت في الجليد
مافيش سخن بارد
بياكلوا الحديد
ما دام نهر وارد
وجاي م الصعيد
تزيد الموارد
كرشهم تزيد
وتسمع وتسلم
بأن التنابله
أو الأكالين
حيسمح كبيرهم
و يعمل مقابله
مع الفلاحين
ويحصل تحالف
ما بين الجميع

و نملا المصارف
بدم القطيع
أطيع الخليفه
أطيع التنابله
دا مفروض عليك
وتزرع وتبعت لحي الزمالك
وحي الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هناك
تودر حياتك
بلاش المهالك
لذلك
إذا حد جاب لك سيرتهم
تبسمل تكبر
وتهتف كذلك
ويعيش التنابله
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي
***
يعيش الغلابه
في طي النجوع
نهارهم سحابه
وليلهم دموع
سواعد هزيله
لكن فيها حيله
تبدر تخضر جفاف الربوع
مكن شغل كايرو
ما يتعبش دايره
لا ياكل
ولا حتى يقدر يجوع
يا غلبان بلدنا

يا فلاح يا صانع
يا شحم السواقي
يا فحم المصانع
يا منتج
يا مبهج
يا آخر حلاوه
يا هادي
يا راضي
يا عاقل
يا قانع
ما تتعبش عقلك
في شغل السياسه
وشوف أنت شغلك
بهمه وحماسه
وعود عيالك فضيلة الرضا
لأن احنا طبعا
عبيد القضا
ورزقك ورزقي ورزق الكلاب
دا موضوع مؤجل ليوم الحساب
كمان الصحافه
حتكتب في حالتك
وتنشر مناظر لخالك وخالتك
وتطلع يا مسعد عليك الغناوي
وتسمع بإسمك
في قلب القهاوي
تحبك مشيره وبنات الجزيره
و قصة غرامك
تشيع في الرداوي
يعيش عم مسعد
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي

القاهرة/ ١٩٦٧

صباح الخير

صباح الخير على الورد اللي فتح
في جناين مصر
صباح العندليب يشدي
بألحان السبوع يا مصر
صباح الدايه و اللفه
ورش الملح في الزفه
صباح يطلع بأعلامنا
من القلعة لباب النصر
***
سلامتك يا مه يا مهره
يا حباله
يا ولاده
يا ست الكل يا طاهره
سلامتك
من الام الحيض
من الحرمان
من القهره
سلامة نهدك المرضع
سلامة بطنك الخضرا
هناكي وفرخة الوالده
تضمي الولد
يا والده
يصونهم لك
ويحميهم
يكترهم
يخليهم
يجمع شملهم

بيكي
يتمم فرحتك
بيهم صباح الخير على ولادك
صباح الياسمين والفل
تعيشي ويفنوا حسادك
ويسقوهم
كاسات الذل
وبلغ يا سمير غطاس
يا ضيف المعتقل سنوي
بصوتك دا اللي
كله نحاس
صبح الخير على الثانوي
وأهلا بيكو في القلعه
و باللي في الطريق جايين
ما دامت مصر ولاده
وفيها الطلق والعاده
حتفضل شمسها
طالعه
برغم القلعه
والزنازين

سجن القلعة/ ١٩٧٣

شيد قصورك

شيد قصورك ع المزارع
من كدنا وعمل إدينا
الخمارات جنب المصانع
والسجن مطرح الجنينه
واطلق كلابك
فى الشوارع
وإقفل زنازينك
علينا
وقلّ نومنا فى المضاجع
أدى إحنا
نمنا ما اشتهينا
واتقل علينا بالمواجع
إحنا اتوجعنا
واكتفينا
وعرفنا
مين سبب جراحنا
وعرفنا روحنا
والتقينا
عمال وفلاحين
وطلبه
دقت ساعتنا
وإبتدينا
نسلك طريق
مالهش راجع
والنصر قرب من عنينا
النصر أقرب
من إدينا

رسالة

واه يا عبد الودود
يا رابض ع الحدود
و محافظ ع النظام
كيفك يا واد صحيح
عسى الله تكون مليح
وراجب للأمام
ما عاد إلا المعاد
أمك ع تدعي ليك
وع تسلم عليك
و تجول بعد السلام
خليك دَدَع لابوك
ليجولوا منين دابوك
ويمصخوا الكلام
***
واه يا عبد الودود
ع اجولك وانت خابر
كل الجضيه عاد
و لسه دم خيك
ما شرباش التراب
حسك عينك تزحزح
يدك عن الزناد
خليك يا عبده راصد
لساعة الحساب
آن الأوان يا ولدي
تنفض الشركة واصل
وينزحوا الكلاب
إن كنت ود أبوك
تديب لي

تار اخوك
والأهل يبلغوك
دميعا السلام
***
و اه يا عبد الودود
كيفك وكيف زمايلك
عسى الله طيبين
خالك زناتي
داي لك
ضمن المتطوعين
واختك تطلع يوماتي
ع المستشفي الجديمه
حاكم ع يمرنوها
في العركة تكون حكيمه
ومحمدين موافي
يتعلم المطافي ويجولك شد عظمك
ويجولك العوافي
و من هنا الجرايب
والعيلة والعيال
ع يبلغوك سلامهم
ولتمة الرجال
و آخر الكلام
نجول لك في الختام
الله يصون بلدنا
و يحرس السلام
والدك/ حسن محارب
غفير برج الحمام

القاهرة/ ٩ يونيو ١٩٦٧

الإضراب

باسم الإله الشعب
رب المضربين
الصايم
المحروم على مر السنين
يا منشدين الحي
حيوا حينا
واحنا هنا
ع العهد دايما مخلصين
محلا القصايد
في الشدايد.. والغنا
محلا الكلام الحب
أوقات الشقا
احنا اللي تهنا ع الطريق
من بغضنا
متفرقين
والسجن هوا الملتقي !
آه يا رفاقه
من متاهات الطريق
لما الليالي
بيتخنق فيها القمر
يمشي الصديق
في الضلمه
يخبط في الصديق
والسكه بنت الخطوتين
تاخد سنه !

إحنا النهارده فين

وكام
وبكره كام
وبعده فين ؟
في كل يوم بنزور مكان
وكل يوم
بنزيد عدد
وكل يوم
نفتح بيبان
وكل يوم
بنزيل سدد
وكل يوم
يطلع بنا
وكل يوم
ينزل هدد
وكل يوم
نحبل غنا
وكل يوم
نولد مدد
احنا كده لازم نكون
جوا السجون
برا السجون
محلا القصايد
في الشدايد والغنا
محلا العيدان الخضر
في الربع الخراب
احنا اللي تهنا ع الطريق
من بعضنا
متجمعين
بنخط صفحه في الكتاب
ملعونه قامه تتحني بالقهر
من حاكم.. وخان

ملعونه كلمه تنتني في الحلق
تهرب م اللسان
ملعونه ساعه تنحسب م العمر
يطويها الخنوع
ملعونه لقمه مغمسه بالذل
ملعونه الجبان
آه يا رفاقه
ياللي عملتوا الصلابه للحجر
بانده لكم
وسط الكآبه
والرتابه.. والضجر

يا مقربين الفجر
نوره ومطلعه
مدوا المسامع
في المجامع
واسمعوا
صرخة مغني الحي من جوف العدم
اتجمعوا
اتجمعوا
اتجمعوا

البتاع

يا للي فتحت
البتاع
فتحك على مقفول
لأن أصل البتاع
واصل على موصول
فأى شئ في البتاع
الناس تشوف على طول
والناس تموت في البتاع
فيبقي مين مسؤول ؟
وإزاي حتفتح بتاع
في وسط ناس بتقول
بأن هذا البتاع
جاب الخراب مشمول
لأنه حتة بتاع
جاهل
غبي
مخبول
أمر بفتح البتاع
لأنه
كان مسطول !

وبعد فتح البتاع
جابوا الهوا المنقول
نكس عشوش البتاع
وهد كل أصول
وفات في غيط البتاع
قام سمم المحصول
وخلا لون البتاع
أصفر

حزين
مهزول
وساد قانون البتاع
ولا عله ولا معلول
فالقاضي بتع البتاع
فالحق ع المقتول
والجهل زاد في البتاع
ولا مقري
ولا منقول
والخوف
سرح في البتاع
خلا الديابه تصول
ويبقي البتاع في البتاع
والناس صايبها ذهول
وأن حد قال دا البتاع
يقولوا له
مش معقول

وناس تعيش بالبتاع
وناس تموت بالفول
وناس تنام ع البتاع
وناس تنام كشكول
آدي اللي جابه البتاع
جاب الخراب بالطول
لأنه حتة بتاع
مخلب
لراس الغول
باع البتاع بالبتاع
وعشان يعيش على طول
عين حرس بالبتاع
وبرضه مات مقتول